

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين دراسة ميدانية على عينة من طلاب ثانوية بوشوشة بالوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

إشراف الاستاذة :

مقاوسي كريمة

إعداد الطالب :

- حروش نورة
- شريط يسمين
- حجاجي رانية

السنة الجامعية: 2018/2019



جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية



تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي

لدى المراهقين المتمدرسين

- دراسة ميدانية على عينة من طلاب ثانوية بوشوشة بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في الإرشاد والتوجيه

تخصص علوم التربية

إشراف الأستاذة:

مقاوسي كريمة

إعداد الطالبات:

- حروش نورة
- شريط يسمين
- حجاجي رانية

الموسم الجامعي 2018/2019



## شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :

لقد قال الله تعالى في محكم تنزيله " فاذكروني أذكركم واشكروني ولا تكفرون ... " كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نحمد الله أولاً وأخيراً ونشكره شكراً يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذه الدراسة ، فله الحمد والثناء والمنة كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا الفاضلة " مقاوسي كريمة " لما سعت لإتمام هذه الدراسة على أكمل ما ينبغي وما بذلت معنا من جهد فجزاها الله عنا خير جزاء .

كما نتقدم بالشكر والثناء للوالدين الكريمين اللذين كانا نورا تتبعنا طوال الحياة ودعمنا طوال المشوار الدراسي أدامهما الله ذخرا وعونا لنا وأدامنا لهما خدمة وطاعة

## ملخص الدراسة

يتناول موضوع المداخلة تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى مراهقين المتدرسين , باعتبار هذه مرحلة العمرية أكثر حساسية وتأثر على نفسية الطالب .

### 1. الإشكاليات :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور والإناث) في تقدير الذات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور والإناث) في مستوى

الطموح الدراسي؟

### 2. الفرضيات :

بالنظر إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة الحالية وأهدافها أمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية.

- نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور والإناث) في تقدير الذات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور والإناث) في مستوى الطموح الدراسي.

### 3. أهداف البحث :

- الموضوع هو عبارة عن بحث ميداني قامت به الطالبات لتحقيق أهداف نذكر منها:
- دراسة العلاقة تقدير الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.
  - دراسة الفروق بين كل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة في ظل متغيري الجنس.

### 4. منهج البحث :

اعتمدت الطالبات على استخدام المنهج الوصفي المقارن، كما استخدموا الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمتمثل في مقياس " محمد بوفاتح" لمستوى الطموح، ومقياس " كوبر سميث " لتقدير الذات.

## 5. عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة على 60 طالب وطالبة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بثانوية بوشوشة بولاية الوادي, وقد اخترنا العينة بطريقة طبقية عشوائية .

## 6. نتائج البحث:

توصلت الطالبات في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

- وجود مستوى طموح مرتفع بين أفراد العينة المدروسة.
- وجود مستوى تقدير ذات متدني بين أفراد العينة.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الطموح الدراسي.

## Study Summary

The subject of the intervention deals with self-esteem and its relation to the level of ambition in the adolescent learners, considering that this age stage is more sensitive and affect the student's psychology

### 1- Problems:

- Is there a statistically significant relationship between self-esteem and level of ambition among secondary students?
- Are there statistical differences between the sexes (males and females) in self-esteem?
- Are there differences of statistical significance between the sexes (males and females) in the level of academic ambition?

### 2-Hypotheses:

In view of previous studies and theoretical framework of the current study and its objectives, we can formulate the hypotheses of the study as follows

- There is a statistically significant relationship between self-esteem and level of ambition among secondary students
- We expect statistically significant differences between the sexes (males and females) in self-esteem
- There are differences of statistical significance between the sexes (males and females) in the level of academic ambition

### 3 -research goals:

The subject is a field research carried out by students to achieve the objectives of the following:

- Study of the relationship of self-esteem and level of ambition among the sample members.

- Studying the differences between the self-esteem and the level of ambition among the respondents in the two sex variable.

#### 4 -Research Methodology:

The students used the comparative descriptive method, and used the questionnaire as a data collection tool, such as the " Mohammed Boufateh" scale for ambition and the Cooper Smith self-assessment scale.

#### 5- Study Sample:

The study was conducted on 60 students from the third year secondary school at the Bouchoucha High School in the Wilayat of Wadi, and we chose the sample in a random stratified ma.

#### 6- research results: -

The students in this study reached a set of results summarized in the following points:

- High level of ambition among the studied sample.
- There is a low level of estimation among the sample members.
- There is a positive correlation between the level of self-esteem and the level of academic ambition.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
	الشكر وعرهان
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول والأشكال
1	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
3	1- الإشكالية
5	2- الفرضيات
5	3- أهمية الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
6	5- مفاهيم الدراسة
9	6- الدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة والمنهجية</b>
16	تمهيد

16	1- منهج الدراسة
16	2- حدود الدراسة
17	3- الدراسة الاستطلاعية
17	4- عينة الدراسة الاستطلاعية
18	5- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
18	6- أهداف الدراسة الاستطلاعية
18	7- أدوات جمع البيانات
21	8- أساليب الاحصائية
23	9- عرض وتحليل النتائج
25	10- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
26	11- الاستنتاج العام
27	12- توصيات والاقتراحات
29	خلاصة الفصل
30	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	الجدول
17	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الشعبة والجنس	(01)
19	يوضح توزيع بنود استبيان تقدير الذات	(02)
19	يمثل معايير تصحيح بنود الاستبيان مستوى تقدير الذات	(03)
20	يوضح توزيع بنود استبيان مستوى الطموح	(04)
20	يمثل معايير تصحيح بنود الاستبيان مستوى الطموح	(05)
23	يوضح معامل ارتباط بين تقدير الذات ومستوى الطموح	(06)
23	يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات دلالة الفروق الفردية بين الذكور والإناث في متغير تقدير الذات	(07)
24	يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T دلالة الفروق الفردية بين الذكور والإناث في متغير مستوى الطموح	(08)



## مقدمة:

التربية هي العملية التي يلجأ إليها المجتمع في سعيه نحو إتاحة الفرص أمام أبنائه كي ينمو نموا سليما, فالتربية الحديثة تمكن الفرد من أن يطور طاقاته وقدراته وإمكانياته وان يكمل بينهما سعيا منه للوصول إلى أعلى مستويات, وعلى نحو يضمن له حسن استثمار ما لديه من قدرات خلاقة, عبر المسارات الصحيحة فيتمكن معها ومن خلالها ان يحقق ذاته من ناحية, وان يقوم بدور نشط في مجتمعه, وان يساهم في تغيير وتطوير صورة الحياة وممارستها في هذا المجتمع من ناحية اخرى.

وتعتبر المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد حيث يتم فيها إعداد الناشئ ليصبح مواطنا صالحا ففي هذه المرحلة تنمو القدرات العقلية الخاصة والميول وتتحدد وتتباين لدى الأفراد وتعتبر متغيرات الشخصية والتي من أبرزها تقدير الذات ومستوى الطموح من أهم المؤثرات على شخصية الفرد وسلوكاته وتوجهاته في الحياة وهذا ما جعلنا نتطرق لدراسة هذا الموضوع للغوص في معالمه حيث قسمنا البحث إلى جانبين هما :

الجانب الأول نظري

وتضمن إشكالية البحث والفرضيات , وأهمية الدراسة , وأهدافها والمفاهيم الدراسة ودراسات السابقة.

أما الجانب الثاني الميداني

تم التطرق فيه إلى المنهج المعتمد في البحث والدراسة الإستطلاعية مشيرين فيه إلى كل من أهداف الدراسة وأدواتها ونتائجها ,بالإضافة على الدراسة الأساسية التي تتضمن حدود الدراسة , والتعريف بميدان الدراسة , والعينة والأدوات المستخدمة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية ثم قمنا فيه بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الفرضيات , ثم تم تقديم توصيات واقتراحات ,بناءا على ما توصلنا إليه من نتائج من خلال البحث , وهذا حسب رأي الطالبات .

# الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

1. الإشكالية
  2. الفرضيات
  3. أهمية الدراسة
  4. أهداف الدراسة
  5. مفاهيم الدراسة
  6. دراسات السابقة
- خلاصة الفصل

## 1/-الإشكالية الدراسة:

تعد فئة المتدرسين الثروة الحقيقية للمجتمع, وعليها يقع العبء الأكبر في نهوض بهذه الامة والحاقها الى أعلى مستويات التطور والرقي, ويعد تلاميذ الثانوية احدى هذه الفئات, ما يدعو الى ضرورة الاهتمام بها , والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية, والتي تبرز مؤشراتنا وجود مستوى ملائم لتقدير الذات.

فلتقدير الذات أهمية في تنمية شخصية سوية وذات فعالة, قادرة على استثمار الطاقات وتوظيف القدرات والإمكانيات بما يحقق لنا ولمجتمعنا العلو والرفعة والتقدم يتمشى مع متطلبات العصر .

فتقدير الذات يعني ان يقوم الفرد بتقييم نفسه ككل أي من جميع جوانبه السلوكية والانفعالية والشخصية والمعرفية .

وفي دراسة لابين وجرين 1981 حيث أشار الى ان مفهوم الذات هو تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته واصله وقدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره , حيث يعتبر مفهوم الذات قوة موجهة لسلوكه, ويشير أيضا إبراهيم وبلبل في دراسته ان مفهوم الذات عبارة عن تنظيم معرفي وانفعالي واجتماعي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته من مواقف داخلية و خارجية , لها علاقة مباشرة في حياته ويشكل بعدا هاما في شخصيته والتي لها اكبر اثر في تصرفاته وسلوكه وبصورة عامة يمكن القول ان تقدير الذات عبارة عن تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وقدراته واتجاهاته وشعوره ووسائله, بحيث يصح مفهوم الذات موجهها للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها. (بني جابر, 2004, ص116)

اذا كان تقدير الذات يعتبر سمة من اهم سمات الشخصية القوية والفعالة, فان مستوى الطموح يعد قوة دافعة لسلوك, حيث نجد فئة المراهقين المتدرسين يعانون من قلق مستمر على مستقبل والخوف من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية, وهذا يعود الى تقدي سلبي للذات الذي يؤدي الى نقص ثقة بالنفس وبالتالي يصبح التلميذ خامدا وكسولا .

حيث أشار روزنبرغ في دراسته ان تقدير المنخفض لذات مرتبط بمظاهر اكتئابية واعراض قلق (بوزقاق, 2006, ص108)

اما التلميذ الذي يمتلك مستوى مناسب من الطموح فسينال خيرا وفيرا و مما يجعله يحقق أهدافه بدفة وعناية متجاوزا الصعاب والمحن وسعي الى الوصول الى مستوى ارقى من المستوى الذي وصل اليه , ويسعى الي اثبات ذاته وهذا ما يسمى بالتقييم الإيجابي للذات الذي يدل على التوافق النفسي.

حيث يرى كل من كورمان وكوهر في دراستهما ان الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يميلون الى ممارسة اكبر للسلطة الاجتماعية وهم اقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي تقدير الذات المنخفض لذات, وهم اكث قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ اكبر للنجاح ,وهم اقل حساسية للتهديد مقارنة بغيرهم. (بورزاق, 2006,ص109)

من خلال الدراسة والاطلاع والملاحظة, نستنتج انه من خلال فهم الفرد لذاته يتمكن من ان تكون له بصيرة افضل لأفكاره وافعاله ويكون اثر ادراك لأسباب سلوكه, واكثر قدرة على حل مشكلاته كما ان مفهوم الذات يؤدي الى الشعور بتقديرها, الا ان هذا التقدير لا يتسم بالثبات, وبناء على ذلك قد تنشأ نوعان لتقدير الذات لهذا التفاعل , تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض, وتختلف تبعا لذلك سلوكيات التي قد تنشأ عنهما , حيث نرى ان تقدير الذات المرتفع مصدر الطموح وارتفاع مستواه , وتجعل تلميذ يسعى جاهدا لتحقيق طموحاته واثبات الذات والنفس والرغبة في ان يكون شيئا , وتجعله على شعلة من النشاط والحيوية , ودائم النظر الى الامام, فالطموح من اهم المحاور وابعاد الشخصي التي من خلالها يتحقق توافق الفرد وتحديد مستوى أدائه, وعلى ضوء ما ذكر سابقا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على نحو التالي :

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور والاناث) في تقدير الذات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور والاناث) في مستوى الطموح الدراسي؟

## 2/- فرضيات الدراسة:

بالنظر الى الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة الحالية واهدافها أمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية.
- نتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور والاناث) في تقدير الذات.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور والاناث) في مستوى الطموح الدراسي.

## 3/- اهمية الدراسة :

تتجلى اهمية الدراسة في ما يلي:

- محاولة تقديم اضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية ،وهذا من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى شريحة هامة من المجتمع وهي شريحة تلاميذ الثانوية والذين يمثلون فئة المراهقين .
- تحاول الدراسة مساعدة هذه الفئة الهامة وحساسة من مجتمع على تقبل ذاتها ومدى مساهمته في تحقيق طموحات التلميذ الدراسية من خلال الاخذ بنتائج هذه الدراسة وغيرها من دراسات والعمل بتوصيتها.
- توعية وتحسيس الوالدين والمؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الابناء خصوصا في مرحلة التمدرس باعتبارهما من المتغيرات المؤثرة على عملية اكتساب المعارف والمهارات .
- تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لما جاء به الباحثون السابقون بخصوص موضوع تقدير ذات وعلاقته بالموضوعات المختلفة .

- تساهم في المعرفة العلمية بأهمية مثل هذه المتغيرات من جهة وإمكانية إسهام النتائج التي سيتم الوصول إليها في نهاية البحث من خلال التحليل الإحصائي للبيانات.

#### 4- أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادة على انه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى الى تحقيق اهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية، وتتمثل اهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- التعرف على تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية.
- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين.
- الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات لدى تلاميذ الثانوية.
- معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح الدراسي.
- الكشف عن مستوى الطموح عند تلاميذ الثانوية.
- تقديم معطيات علمية ونتائج موضوعية حول الظاهرة المراد قياسها وفسح المجال لدراسات اكثر عمقا وتفصيلاً.
- معرفة أي نوع من انواع تقدير الذات اكثر تنبؤاً بمستوى الطموح لدى المراهقين.

#### 5- مفاهيم الدراسة :

##### 1. مفهوم تقدير الذات :

يعد تقدير الذات موضوعاً أساسياً للعديد من الدراسات والنظريات والتطبيقات النفسية وتعود بداية الدراسات حوله إلى عام 1890 مما يجعلهم نقدم مواضيع علم النفس ولا يزال مهما إلى يومنا هذا.

تعددت وتتنوع تعريفات تقدير الذات ونبدأها ب:

##### أ - التعريف اللغوي:

كلمة تقدير كما وردت في معجم تاج العروس مشتقة من الفعل "قدر" بمعنى ثمين وتقدير الحكم على شيء ما . والمقدار قيمة الشيء والقدر بمعنى الحكم. والمقدار القوة والقيمة و(التقدير) يعني الشيء إذ يقال قدره به قدرا إذا قاسه وقادره مقدرة. ويقال: تقديرا لله للأمور، أي حكمه أن يكون الشيء كذا، إذ يقول تعالى (وما قدروا الله حق قدره) أي ما عظموه حق تعظيمه، وقال الليث : ما وصفوه حق وصفه.(تاج العروس، 1965، ص 376 ج، 13).

#### ب- التعريف الاصطلاحي:

- يعرفه كوهن (Cohn1959) على أنه الدرجة التي تتطابق عندها الذات المثالية و الذات الواقعية. ( فيوليت، 2002، ص192)

- و يشير كوبر سميث (Cooper Smith1967) إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء، أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة(مصطفى كامل، 2003، ص3).

- كما يرى " كامل " أن تقدر الذات يتم خضع نوعي ورؤية سليمة موضوعية للذات فقد يعاني الفرد في تقديره لذاته ويصاب بها يمكن وصفه " بسرطان الذات " وتضخم مرض خبيث في ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين ويبحث عن الكلام بدون العمل والعدوانية اللفظية (كامل، 1993، ص173، ص 174 )

- كما يرى المعاينة : ( 2007 ) أن تقدير الذات هو تقييم عام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وتوقعاته منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة.(عايدة ذيب، 2010، ص 77 )

مما سبق يمكن القول أن تقدير الذات هي عبارة عملية وجدانية من خلالها يقوم الفرد بتقييم الصورة التي ينظر فيها إلى نفسه، من معتقدات وقيم، ومشاعر وأفكار واتجاهات تتضمن القبول أو عدم القبول لذاته، ومدى شعور الفرد بالجدارة والأهمية والاعتدال والفاعلية.

## 2. تعريف الإجرائي لتقدير الذات :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبيان تقدير الذات ويعتبر لديه تقدير الذات مرتفع إذا كانت درجته أعلى من درجات الأشخاص الذين أجابوا معه على الاستبيان، ويعتبر له تقدير الذات منخفض إذا كانت درجاته أقل من درجات الأشخاص الذين أجابوا معه على الاستبيان.

## 3. تعريف مستوى الطموح :

إن مستوى الطموح له دور هام في حياة الفرد فهو يدافع الفرد إلى تحقيق ما يريد تحقيقه فهو يساهم في تقدمه و رقيه ولقد لقي هذا المفهوم اهتماما بالغا من طرف العلماء و قبل تعريف مستوى الطموح نعرف الطموح لغة و اصطلاحا :

### أ- التعريف اللغوي :

- جاء في " معجم الطلاب " أن الطموح : مصدر طمح ، يطمح ، طمحا ، و طموحا أي نظر إلى البعيد ، الطموح كلمة تعني المرتفع ، الشامخ ، البعيد التطلع أي السعي لأهداف. (شكري فرحات ، 2001 ، ص366)
- و جاء في كتاب أحسن الأسماء أنه " التطلع و الاستشراق إلى الأمر : وارتفاع الماء. ( شرف ، 1994 ، ص79 )

- وجاء شرحها في المنجد في اللغة العربية المعاصرة كما يلي : طمح : طمح إلى ، طموحا : اتجه إلى شيء و جعله هدفا له .

طمح إلى الكمال : طمح إلى المجد . طموح : رغبة شديدة في المجد في نيل العلى في كل ما يلي اجتماعيا أو فكريا . (المنجد في اللغة والإعلام، 1991 .)

- والطموح يعني الساعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة. (رشا الناطور، 2008، ص9).

## ب/- تعريف الاصطلاحي :

يعتبر هوبي (Hoppe1930) أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر من القيام به في مهمة معينة. (عبد الفتاح , 1990 , ص08)

وعرف مورتون ( Deutch Morton1954 ) الطموح بأنه: "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حتى حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة". ( كامل, 2000, ص183).

- تعريف صلاح أبو ناهية ( 1981 ) مستوى الطموح بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (محمد النوبي، 2010، ص61)

- يعرفه أحمد عزت راجح (1968): " هو المستوى الذي يضع الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو سعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية " (عزت , 1968 , ص120).

## 4. تعريف الاجرائي مستوى الطموح:

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبيان مستوى الطموح ويعتبر لديه مستوى الطموح مرتفع اذا كانت درجته اعلى من درجات الأشخاص الذين اجابوا معه على الاستبيان، ويعتبر لديه مستوى الطموح منخفض اذا كانت درجاته اقل من درجات الأشخاص الذين اجابوا معه على الاستبيان.

## 6/-الدراسات السابقة:

### أ-الدراسات العربية:

- دراسة كاميليا عبدالفتاح (1971) بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح واستخدم استبيان مستوى الطموح للراشدين (الذي هو من إعدادها) على عينة جامعية قوامها

( 226 ) طالبا وطالبة حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات (عبد الفتاح ، 1984 ، ص 155 )

• دراسة الزيايدي ( 1999 ) التجريبية التي هدفت إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات . ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى افراد الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لصالح الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع ،بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص والعمر.(بركات ، 2009 ، ص 11)

• واجري منسي ( 2003 ) دراسة استهدفت معرفة العلاقة بين الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن وتكونت عينة الدراسة من ( 750 ) طالبا وطالبة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي (سلامة ، عمر صالح ، 2010 ، ص 5 )

• دراسة زياد بركات ( 2009 ) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس في متغيرات : الجنس و التخصص و التحصيل الأكاديمي وشملت عينة مكونة من ( 378 ) طالبا وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة

• دراسة حمادي ( 1993 )، والتي كان من بين أهدافها التعرف إلى مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب جامعة الإسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من 53 طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى الطلاب تبعا لمتغيرات العمر والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس والتخصص وذلك لصالح الذكور من جهة ولصالح طلاب التخصصات العملية والعلمية

التطبيقية من جهة أخرى . كما أظهرت عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب ( بركات ، 2009 ، ص 2 )

#### ب- الدراسات الأجنبية:

- دراسة بلاكبورن (purn Black 2002) التي هدفت إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح بمفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من 428 طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة و موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب، كما بينت النتائج وجود فروق موجبة ودالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصصات المهنية و التطبيقية ، بينما بينت عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس . ومن جهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص .
- دراسة واكسلير (Waxler 2002) وهدفت مقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة مكونة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من 453 طالبا وطالبة ملتحقين بالدراسة في تخصصات مختلفة، وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح و مفهوم الذات تعزى لمتغيري الجنس و التخصص .
- دراسة بريس (Brice 2004) بهدف بحث العلاقة بين مصدر ضبط الذات، ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددها 542 وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات ومتغيرات الجنس والتخصص والعمر (بركات ، 2009 ، ص 11 )
- تناولت جو جنهاني (JoeJuhana 1969) دراسة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين مجموعة التلاميذ ذوي المستوى المرتفع في مقياس تقدير الذات و قرنائهم ذوي المستوى المنخفض على نفس المقياس بالنسبة لمستوى الطموح كما يتحدد بدرجة اختلاف الهدف وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى. (الشرقاوي ، 1992 ، ص 269 )

• دراسة ناشتوي (1978) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وقد شملت عينة الدراسة ( 134 ) طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الأولى بالجامعة، منهم ( 55 ) طالبا، ( 79 ) طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديراً لذواتهم، وأقل ثقة بالنفس كم أن اقرانهم الذين يتسمون بالطموح المعتدل أكثر ثقة وتقديراً لذواتهم. ( محمود ، 2004 ، ص 80 )

• دراسة زوكرمان (Zuckerman 1985) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة التنبؤية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وبلغ عدد أفراد العينة ( 931 ) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة تنبؤية بين مفهوم الذات وكل من التحصيل ومستوى الطموح والتخصص الدراسي ، بينما بينت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل والجنس . ( بركات ، 2009 ، ص12 )

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة يمكننا التعقيب عليها على النحو الآتي:

• **أولاً: من حيث إجراء الدراسة:** تختلف الدراسات من حيث المكان إجرائها فبعضها اجريت في بلدان العربية كدراسة زياد بركات (2009) في القدس ودراسة منسي (2003) في الاردن والبعض الآخر في بلدان اجنبية مثل دراسة ناشتوي (1978) في امريكا.

اما من حيث البيئة التي طبقت فيها دراستنا الحالية ، فتمثلت في منطقة الوادي حيث لا توجد دراسة محلية -على حد علمي- تناولت موضوع علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح لدى المراهقين المتمدرسين.

• **ثانياً: من حيث نوع العينة :** هناك تباين من حيث عدد أفراد العينة التي اجريت عليها الدراسات السابقة ، فقد كانت اصغر عينة تعود الى دراسة حمادي (1993) والتي كان عددها (53) طالبا وطالبة ، اما الدراسات التي استخدمت عينات كبيرة فنجد دراسة زوكرمان (1985) والتي كان عددها (931) وغيرها من الدراسات .

كما ان معظم عينات الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت اغلبها عينات من طلاب الجامعات مثل دراسة حمادي (1993) ودراسة كاميليا عبدالفتاح (1971) ودراسة واكسلير (2002) ودراسة بريس (2004) فيما نجد دراسة منسي (2003) تناولت مرحلة الثانوية ، وهذه الأخيرة التي تناولت فئة المراهقين المتمدرسين في مرحلة ثانوية ،وهي بذلك عينة مماثلة لدراسة الحالية.

• **ثالثا: من حيث موضوع المتغيرات :** الدراسات التي تناولت الطموح هي دراسة كامليا (1971) ومنسي(2003) ودراسة الزيايدي (1999) ،اما الدراسات التي تناولت تقدير الذات ومستوى الطموح هي دراسة زياد بركات (2009) ودراسة حمادي(1993) ودراسة بلاكبورن (2002) ودراسة بريس (2004) وغيرها من دراسات ، وهذه الاخيرة تتشابه الى حد كبير مع متغيرات الدراسة الحالية.

• **رابعا: من حيث نتائج الدراسات :** الدراسات التي اسفرت نتائجها عن وجود علاقة تربط بين متغيرين الدراسة الحالية هي دراسة بركات (2009) التي اظهرت نتائجها وجود علاقة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح ،كما اظهرت نتائج دراسة ناشتوي (1978) وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى موضوع البحث الذي يتناول تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح, وتعرضنا لبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث , ثم قمنا بعرض الإشكالية والتساؤلات الفرعية والفرضيات المقترحة كطول مؤقتة في إنتظار تأكيد صحتها أو خطئها من خلال إجراءات الدراسة الأساسية كما تطرقنا إلى أهمية الدراسة وأهدافها، ثم مفاهيم الدراسة والمتمثلة في تقدير الذات ومستوى الطموح.

## الفصل الثاني

### إجراءات الدراسة والنتائج

#### تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- الدراسة الاستطلاعية
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 5- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- 6- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- أساليب الإحصائية
- 9- عرض وتحليل النتائج
- 10- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- 11- الاستنتاج العام
- 12- التوصيات والاقتراحات

#### خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعد التعرض للجانب النظري وما يحتويه والذي من خلاله تم تحديد مشكلة الدراسة والفرضيات ومختلف الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وتم عرض أهم الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة .

وسنتطرق إلى فصل الدراسة الميدانية والتي تم من خلالها تحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة، والدراسة الاستطلاعية من خلال عرض الإجراءات المتبعة وأهم الأساليب المستخدمة للحصول على نتائج، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع وفرضيات الدراسة التي سيتم التحقق من صحتها أو نفيها وأهداف وإجراءات الدراسة الإستطلاعية التي يتم القيام بها، وأهم نتائجها وما توصلنا إليه من خلالها، ثم نعرض ميدان الدراسة والعينة التي أجريت عليها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب المستعملة لتحليلها ونبين بعد ذلك إجراءات التطبيق للدراسة الحالية

1/- منهج الدراسة:

ان طبيعة المشكلة المدروسة وخصائص البيانات المراد الحصول عليها تفرض على باحث ان يتبع منهج علمي سليم والمنهج هو الطريق المنظم الذي يتبع من اجل الوصول الى حقائق علمية وهو السبيل والكيفية المنظمة التي سترسم للباحث جملة من المبادئ والقواعد تكون أساسا لدراسة مشكلة البحث وتساعد في الوصول الى نتائج علمية دقيقة وصحيحة .

(العقابي، 1991، ص12)

وانطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية والبيانات المراد الحصول عليه المعرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين المتمدرسين، فقد استخدمنا المنهج الوصفي مقارنة، حيث يعد هذا المنهج احد تلك المناهج التي يمكن بواسطتها معرفة ما إذا كانت هناك علاقة أم لا بين متغيرين أو أكثر ومعرفة درجة الارتباط بينهما. (أبو علام ، 2004، 231 ) .

## 2/- حدود الدراسة :

- تحدد الدراسة بالعينة المستعملة فيها والسنة التي طبقت فيها الدراسة .
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في شهر نوفمبر 2018 من السنة الدراسية 2018/2019.
- الحدود المكانية : ثانوية بوشوشة بالوادي.
- الحدود البشرية : مراهقين المتمدرسين في مختلف شعب ذكور واناث .

### 3/- الدراسة الاستطلاعية:

ما الدراسة الاستطلاعية إلا مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها و ملاءمتها، كما أنها توفر للباحث فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة. وبالتالي العمل على تجاوزها أوتخفيفها. (غريب، 1997، ص 71 )

### 4/- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تمثل العينة مجموعة من الأفراد الذين يتم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفرادها وأفراد مجتمع البحث فالعينة يجب أن تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة. (الرشيدي ، 1900 ، 145 ) .

حيث تم اختيار 60 تلميذ وتلميذة من الصف الثالثة ثانوي كعينة للدراسة الاستطلاعية بالثانوية بوشوشة بولاية الوادي وكانوا موزعين على التخصصات التالية : علوم تجريبية ، تسيير واقتصاد ، آداب وفلسفة ، لغات اجنبية ، سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة .

**جدول رقم(01):** يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الشعبة والجنس

المجموع	لغات اجنبية	آداب وفلسفة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	التخصصات العينة
30	2	6	9	13	ذكور
30	3	7	15	5	إناث
60	5	13	24	18	المجموع

## 5/- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 11 / 11 / 2018 الى غاية 28 / 11 / 2018 بالثانوية بوشوشة وتمت عبر المراحل التالية :

- مراجعة المسؤولين في المؤسسة والتحاور معهم حول التلاميذ لمعرفة إجراءات التطبيق

## 6/- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة وضرورية في انجاز أي بحث علمي , إذ تمكن الباحث من الاحتكاك بميدان الدراسة والإحاطة بكل ظروفها , ومن ثم فهي تساعده على تحديد الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها في الدراسة , وكذا الأدوات والأساليب المناسبة لموضوع البحث وأهدافه وعليه تتمثل أهداف هذه الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- التعرف على ميدان الدراسة والتدريب على خطوات التطبيق المبدئي لها ، وتحديد صعوباته لتفاديها في الدراسة الأساسية .
- التعرف على المجتمع الأصلي للعينة والقيام بحصر عينة الدراسة .
- التدريب على أدوات الدراسة , تجريب دراسة خصائصها السيكومترية ، من حيث صدقها و ثباتها .
- التأكد من سهولة فهم أفراد العينة لأدوات البحث وكيفية الإجابة عليها بطريقة صحيحة

## 7/- أدوات جمع البيانات:

- عند القيام بأي بحث والانتهاء من عرض الجانب النظري لابد من استعمال وسائل وتقنيات من اجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية , وفي هذه الدراسة استعملنا مقياس تقدير الذات "كوبر سميث" ومقياس مستوى الطموح "محمد بوفاتح".

## - أ/مقياس تقدير الذات:

## - 1- وصف المقياس :

تم في هذه الدراسة اعتماد الاختبار الذي أعده كوبر سميث سنة 1967 لقياس اتجاه الفرد نحو الذات، في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية، العائلية والشخصية . ترجمه إلى العربية فاروق عبد الفتاح موسى ومحمد أحمد دسوقي سنة 1981 بعد أنطبق على عينة لتقنيته

بلغت 526 فردا ث معلى عينة سعودية بلغت 50 فردا. يتكون هذا المقياس من 25 عبارة.

-جدول ( 02 ) :يمثل توزيع بنود استبيان تقدير الذات

الرقم	الابعاد	عدد البنود	ترقيم البنود
01	الموجبة	09	(1-4-5-8-9-14-19-20-24).
02	السالبة	16	(2-3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22-23) (25)

جدول (03) :يمثل معايير تصحيح بنود الاستبيان مستوى تقدير الذات:

البدائل	الاوزان
تنطبق	02
لا تنطبق	01

### الخصائص السيكومترية:

حتا نتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع البيانات والوثوق بنتائجها وجب علينا التأكد من صدقها وثباتها لذا قمنا في اطار الدراسة الأساسية بحسابها كالتالي :

**الصدق التمييزي:** حيث يتم بهذه الطريقة سحب 27% من طرفية التوزيع للدرجات التي

حصل عليها افراد العينة في مقياس تقدير الذات بعد ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة

حسبت قيم (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين أي قيمة (ت) لدلالة الفروق بين

متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا حيث ن = 16 فجاءت القيمة تساوي 0.03 وهي دالة

عند مستوى 0.05

**ثبات الاستبيان :** ثم حساب ثبات بطريقة الجزئية النصفية بأسلوب فردي /زوجي : قمنا بتصحيح إجابات افراد العينة بطريقة استخراج درجتين لكل فرد احدهما على البنود الفردية والثانية على البنود الزوجية فصار لكل فرد درجتان, ثم قمنا بحساب معامل الارتباط من درجات الخام لكارل بيرسون للعينة المتكونة من 60 فرد, فجاءت قيمة تساوي 0.01 مما يشير الى ان الاستبيان يتميز بمستوى عالي من الاتساق بين البنود داخليا .

**ب/- مقياس مستوى الطموح:**

**-وصف المقياس:**

استخدمنا في دراستنا مقياس " محمد بوفاتح " لمستوى الطموح ويتكون الاختبار من (30) بند مقسم الى ثلاث متغيرات حسب ( الاجتماعي, المهني, الاكاديمي).

**-جدول(04):** يمثل توزيع بنود استبيان مستوى الطموح:

الرقم	الأبعاد	عدد البنود	ترقيم البنود
01	أكاديمي	21	13-19-21-22-04-10-11-12-1-02-03-05-06-07-09-14-15-16-17-18-06
02	اجتماعي	4	8-23-27-24
03	مهني	6	25-22-26-29-28-30

**-جدول(05)** يمثل معايير تصحيح بنود الاستبيان مستوى الطموح:

الأوزان	البدائل
03	نعم
02	أحيانا
01	لا

## الخصائص السيكومترية:

حتا نتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع البيانات والوثوق بنتائجها وجب علينا التأكد من صدقها وثباتها لذا قمنا في اطار الدراسة الأساسية بحسابها كالتالي :

**الصدق التمييزي:** حيث يتم بهذه الطريقة سحب 27% من طرفية التوزيع للدرجات التي حصل عليها افراد العينة في استبيان مستوى الطموح بعد ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة حسب قيم (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين أي قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا حيث ن = 16 فجاءت القيمة تساوي 0.02 وهي دالة عند مستوى 0.05

**ثبات الاستبيان :** ثم حساب ثبات بطريقة الجزئية النصفية بأسلوب فردي /زوجي : قمنا بتصحيح إجابات افراد العينة بطريقة استخراج درجتين لكل فرد احدهما على البنود الفردية والثانية على البنود الزوجية فصار لكل فرد درجتان, ثم قمنا بحساب معامل الارتباط من درجات الخام لكارل بيرسون للعينة المتكونة من 60 فرد, فجاءت قيمة تساوي 0.41 مما يشير الى ان الاستبيان يتميز بمستوى عالي من الاتساق بين البنود داخليا .

## 8- الأساليب الإحصائية :

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنها تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة .(الزيات, 2001, ص 318).

كما أن طبيعة الفرضية تتحكم في إختبار الأدوات والأساليب التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضياته ,وفرضيات دراستنا تتطلب إستعمال الأساليب التالية :

## 8-1- المتوسط الحسابي :

ويعتبر من اكثر المقاييس الإحصائية إنتشارا وشيوعا بين الباحثين لسهولة وفائدته التي تضيف أهمية كبرى عليه في حياتنا اليومية وإستعملناه لمعرفة استجابات عينة الدراسة تجاه مستوى الطموح وتقدير الذات (علام, 2006, ص 57).

$$م = \frac{مجم}{ن}$$

ن

### حيث :

- مج س : مجموع الدرجات

- ن : عدد أفراد العينة

8-2- الإنحراف المعياري :

وهو أشهر مقاييس التشتت إستخداما وأدقها وتتجلى أهميته في أنه يساعد على تبسيط العمليات الحسابية أثناء إستخراج الإنحراف المعياري , وذلك بطرح عدد ثابت من جميع الدرجات القائمة في التوزيع قبل البدء في عمليات حساب الإنحراف المعياري في تصغير القيمة العددية للدرجات الكبيرة  
(السيد, 1987, ص 106)

$$ع = \frac{\text{مج(س.ع)}^2}{ن}$$

### حيث :

ن : عدد أفراد العينة

مج (س.ع)<sup>2</sup>: مجموع إنحرافات القيم عن المتوسط الحسابي لكل مربع.

8-3- معامل ارتباط بيرسون:

معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الصدق البنائي والإتساق الداخلي لأداة الدراسة.

$$ر = \frac{\text{ن مجس ص} - \text{مجس ص} \times \sqrt{\text{ن مجص}^2 - (\text{محص})^2}}{\sqrt{\text{ن مجس}^2 - (\text{مجس})^2}}$$

### حيث :

مج س ص : مجموع حاصل ضرب درجات المتغير المستقل × درجات المتغير التابع ص المناظرة.

مج س : مجموع درجات المتغير المستقل (س).

مج ص : مجموع درجات المتغير التابع (ص).

مج ص<sup>2</sup> : مجموع مربعات درجات المتغير التابع (ص).

مج س<sup>2</sup> : مجموع مربعات درجات المتغير المستقل (س). (الطيب, 1999, ص 187).

بعد تعرضنا إلى أهم الإجراءات المنهجية سنقوم الآن بعرض نتائج الدراسة الميدانية ثم تحليلها في ضوء الفرضيات و ننهاها بمناقشة عامة

9- عرض وتحليل النتائج:

9-1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية 1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية.

جدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط بين تقدير الذات ومستوى الطموح.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشر المتغير
0.01	0.08	تقدير الذات
		مستوى الطموح

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم 5 نلاحظ ان المعامل ارتباط بيرسون يساوي 0.08 وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح وهي دالة عند مستوى 0.01 ومنه الفرضية 1 تحققت

9-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية 2: نتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور والاناث) في تقدير الذات.

تقدير الذات			المتوسط
ت	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.39	38.12	38.23	اناث
	49.01	41.43	ذكور

**الجدول رقم (07):** يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات الدلالة الفروق الفردية بين ذكور واناث في متغير تقدير الذات

من جدول رقم 7: نلاحظ ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي 0.39 وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية تساوي 2.96 عند درجة الحرية 58 بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات .

الفرضية 3: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور والاناث) في مستوى الطموح الدراسي

**الجدول رقم (08):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T لدلالة الفروق بين الاناث والذكور في مستوى الطموح.

مستوى الطموح			المتوسط
ت	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.12	45.75	65	الإناث
	6.63	70.86	الذكور

من جدول رقم 3 : نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي 0.12 وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية 2.96 عند درجة الحرية 58 بمعنى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

## 10/- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى مراهقين المتدربين.

ومن خلال نتائج الموضحة في جدول (5) يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى أفراد عينة المدروسة , ومنه يمكن القول ان الفرضية الأولى محققة كما جاءت في دراسة ناشتوي التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات، حيث أظهرت نتائج دراستين على وجود علاقة موجبة بين تقدير ذات ومستوى الطموح.

ومنه يمكن القول ان تقدير الذات يتأثر بمستوى الطموح ,ومن خلال هذه النتيجة يتضح إن تقدير الذات يرتبط بمستوى الطموح الذي يؤثر عليه ايجابيا ، كالرغبة في النجاح والوصول الى اعلى الراتب المرموقة , بالإضافة الى النظرة الايجابية لتخصص بالإضافة مثلا الى طبيعة الأسرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يتمتع بها أفرادها والذي يجعل التلميذ مصمم للوصول الى طموحاته. او تؤثر عليه سلبيا كالخوف وقلق من المستقبل, اضافة الى النظرة السلبية للتخصص مما تجعل تلميذ خامدا وكسول.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:تنص الفرضية على وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في تقدير الذات .

من خلال النتائج المتضمنة في الجدول رقم (6) يتضح لنا عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والاناث ويفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور واناث بأن عامل المحيط الاجتماعي بالرغم من اختلافه لكنه لا يؤثر في التلميذ سواء كان ذكرا او انثى فكلاما في الجانب الدراسي يعامل التلميذ مثلما تعامل التلميذة, كما ان العوامل التي قد تؤثر في تقدير الذات لدى الذكور لا تختلف عن العوامل التي تؤثر في تقدير الذات لدى الاناث لان الفرد يميل منذ بداية حياته ومن خلاله الاحتكاك بالعالم الخارجي يكون اهتمامه الأول هو النمو الداخلي وتطوير الذات وارتقائها, واتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة بريس ، التي توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث.

• مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تتص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور والاناث ) في مستوى الطموح.

لقد أثبتت الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الحالية على نفي الفروق في مستوى الطموح وهي نتيجة إيجابية تعكس إلى حد ما مستوى النضج الذي وصل إليه أفراد العينة من ذكور وإناث وهذا راجع إلى إعتبار أن النمو العقلي الذي بلغ أقصاه في هذه المرحلة , كما أن نسبة الذكاء تثبت عند سن الثامنة عشر تقريبا من العمر , وهي نتيجة منطقية بالنظر إلى المرحلة العمرية , التي يمر بها أفراد العينة, وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية الذي يقضي بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح وهذا ما يتوافق مع دراسة واكسليير التي هدفت الى مقارنة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح وكذلك مع دراسة بريس و الزيايدي.

حيث توصلنا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات الطموح , وهذا يتناقض مع دراسة واجر منسي بان هناك فرق بين مستوى طموح الطلبة ومستوى طموح الطالبات وكاميليا عبد الفتاح حيث أظهرت أن نتائج دراستها أن مستوى الطموح لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات.

11/- الاستنتاج العام :

في إطار موضوع البحث حول أثر بعض متغيرات الشخصية على المراهقين المتمدرسين, تطرقنا إلى كل من تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة الدراسة من خلال عينة ممثلة ب: (60) طالبا وطالبة .

ومن خلال ما جاء في بحثنا تتجلى لنا مدى أهمية هذا الموضوع في الكشف عن العلاقة القائمة بين كل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين المتمدرسين, وقد تمكنا من الإجابة على الإشكال الرئيسي والمتمثل في وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في ما يلي:

- وجود مستوى طموح مرتفع بين أفراد العينة المدروسة.

- وجود مستوى تقدير ذات متدني بين أفراد العينة.

- عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح ومستوى تقدير الذات. بالنسبة لأفراد العينة حسب جميع متغيرات الدراسة (الجنس).

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الطموح الدراسي .

وعلى ضوء ما إنتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج ترى الباحثات إمكانية القيام بدراسات أخرى تتضمن المواضيع المقترحة الآتية :

- العلاقة بين تقدير الذات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح .

- العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

- العلاقة بين الدوافع وتقدير الذات.

- مستوى الطموح وعلاقته بالتأخر الدراسي .

- تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

## 12/-التوصيات والاقتراحات :

### 4-1 التوصيات:

بعد النتائج المتوصل إليها يمكن تلخيص إقتراحاتنا وتوصياتنا فيما يلي :

- التأكيد على رفع مستوى طموح الطلاب والتركيز على دور المرشد التربوي في هذه المرحلة الهامة من عمر الطالب .

- الحرص على العمل للتخفيف من ضغط المنهاج والمواد الدراسية المقررة لأن كثافتها تسبب الملل للطالب واليأس من النجاح وبالتالي يترتب على ذلك سلوكيات سلبية , مثل التأخر الدراسي والهروب والتغيب والرسوب.

- إن إستعادة الطالب لثقته بنفسه وبقدراته يتطلب تعاوننا بين كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع لتحقيق نتائج أفضل .

- ضرورة وجود علاقة بين أعضاء فريق العمل الدراسي لأنها تنعكس إيجابيا أو سلبيا على طبيعة العمل المدرسي وبالتالي يمكن أن ينعكس على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- إن وجود الدوافع وزيادتها إلى حد معين تؤدي إلى تسهيل التعلم والأداء لدى الطلاب  
4-2 الاقتراحات:

- القيام بدراسة لتطوير وتنمية تقدير الذات لدى الأبناء عبر المراحل التعليمية المختلفة.

- تنفيذ برنامج إرشادي تدريبي لدراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح  
- تنفيذ برنامج إرشادي لرفع مستوى الطموح الدراسي لدى الطلاب وتنمية تقدير الذات الإيجابي لديهم.

## خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل أهداف الدراسة الاستطلاعية , كما تطرقنا إلى ميدان الدراسة وخصائص العينة وطريقة اختيارها , إضافة على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها ومعرفة خصائصها السيكومترية, لنعرض بعد ذلك إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وأدوات التحليل الإحصائي للبيانات المحصل عليها, ثم تطرقنا الى عرض النتائج المتوصل إليها وفق فرضيات الدراسة بالإضافة إلى مناقشة النتائج و تفسيرها , انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة ومدى تحقق الفرضيات بدءاً بالفرضية الأولى التي تحققت والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية, ثم الفرضية الثانية و الثالثة والتي لم تتحقق.

## خاتمة:

وفي دراستنا هذه توصلنا الى أن تقدير الذات يؤثر فيه مستوى الطموح. فلمستوى الطموح التأثير البالغ على الإنسان فكل فرد منا مستوى من الطموح , ولكن هذا المستوى يختلف فيما بيننا . فهناك أفراد مستوى طموحهم مرتفع وأفراد آخرين مستوى طموحهم متوسط و النوع الثالث منخفض. فمستوى الطموح سمة مهمة حيث تساعد على تخطي العقبات و الحوافز النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و تحقيق الرقي و الازدهار مما يساعد الفرد على اكتساب ثقة عالية في ذاته وتقديرها و لكن توجد عدة عوامل تعيق هذه السمة على النمو و التطور .  
من هذا نقترح :

- إعادة الدراسة الحالية بالبحث عن متغيرات وسطية آخر كالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الرغبة و الدافعية نحو الانجاز .
- نقترح إعادة موضوعنا على عينة أخرى غير التي دخلت في الدراسة الحالية .
- الاهتمام بهذه السمة لدى التلاميذ و نحاول استغلالها و تطويرها بكل الطرق لكي يستفيد منها التلميذ نفسه و كل من يحيط به .

# قائمة المراجع

- قائمة القواميس والمعاجم و الموسوعات :

1. المنجد في اللغة والإعلام ، ط31 ، دار المشرق ، بيروت ، 1991 .
2. تاج العروس ، معجم اللغة العربية ، دار التراث العربي ، د ط ، الكويت ، 1965 .
3. مصطفى كامل عبد الفتاح : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، ب ط بيروت، 1993 .
4. يوسف شكري فرحات : معجم الطلاب ، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، لبنان 2001

- قائمة المؤتمرات والجرائد :

1. صالح سلامة، عمر صالح العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة مرحلة الثانوية في محافظة اربد، كلية علجون ، الأردن.

JOURNAL OF ENVIER MENTAL STUDIES, JUNE 2010.

- قائمة المذكرات ودراسات :

1. خالد محمود ,التفكير الابداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ صفين الخامس والسادس ابتدائي, رسالة ماجستير 2004.
2. سميرة بوزقاق، علاقة الضغوط النفس اجتماعية بتقدير الذات لدى المدمنين المسجونين، بمدينةنتي ورقلة وبسكرة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006 .
3. زياد بركات. علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات . 2009
4. الزيات , فتحي مصطفى. علم النفس المعرفي. الجزء الأول، دراسات وبحوث . مصر. ط1. دار النشر للجامعات. 2001
5. فيوليت فؤاد ابراهيم ، عبد الرحمان سيدسليمان : دراسات في سيكولوجيا النمو ، الطبعة الأولى ، مكتبة زهراء الشرق ، وهران ، 2002.جودة بني جابر، المدخل الى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
6. رشا الناظور : مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي العام ( المستجدين - المعيدين ) ، ( أشرف د : مطاع بركات ) ، رسالة درجة الإجازة في الإرشاد النفسي ، محافظة درعا ،جامعة دمشق، 2008

## - مواقع الانترنت:

1. وحيد مصطفى كمال ( 2003 ) : علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

[http:// www. éd-uni .net](http://www.ed-uni.net)

## - الكتب :

1. كاميليا عبد الفتاح : مستوى الطموح والشخصية ط ، دار النهضة العربية بيروت ، 1984 ..
2. أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة لانجلو المصرية، ب ط، القاهرة، 1992.
3. جاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط 4 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 2004
4. عبد الكريم غريب، منهج و تقنيات البحث العلمي ، مطبعة النجاح الجديدة الطبعة الأولى ، المغرب ، 1997
5. جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، ط 1، دار الثقافة لنشر والتوزيع، 1991.
6. جبر مجيد العتابي، طرق البحث الاجتماعي، جامعة موصل ، مطبعة جامعة موصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1991
7. السيد ، فؤاد البهي. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة. ط 1 . دار الفكر العربي . 1987
8. علام، صلاح الدين محمود(2006). الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. الأردن. (ب . ط). دار الفكر العربي
9. الطيب، أحمد محمد ، التقويم والقياس النفسي والتربوي . الإسكندرية. ط 1. المكتب الجامعي الحديث، 1999
10. بشير صالح الرشيدى، مناهج البحث التربوي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، 1900.
11. عايدة ذيب عبد الله محمد، الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، دار الفكر الطبعة الأولى، عمان، 2010

12. محمد النوبي محمد علي, مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية و العاديين  
، دار الصفاء ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2010

الملاحق

## مقياس تقدير الذات

### لكوبر سميث

- البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

الشعبة : .....

التعليمة: أخي الطالب , أختي الطالبة ، أمامك مجموعة من العبارات ، نريد منك معرفة رأيك في كل منها علما أنها لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، حدد إجابتك على كل منها بكل صدق وصراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة علما أن المعلومات لا تستخدم إلا لغرض علمي وتبقى في سرية تامة .

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1.	لا تضايقني الأشياء عادة		
2.	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
3.	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
4.	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي في نفسي		
5.	يسعد الآخرين معي		
6.	أضايق بسرعة في المنزل		
7.	أحتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
8.	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
9.	تراعي عائلي مشاعري عادة		
10.	أستسلم بسهولة		
11.	تتوقع عائلي مني كثيرا		
12.	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		

		13. تختلط الأشياء كلها في حياتي
		14. يتبع الناس أفكاري عادة
		15. لا أقدر نفسي حق قدرها
		16. أود كثيرا أن أتترك المنزل
		17. أشعر بالضيق من عملي عادة
		18. مذهري ليس وجيها مثل معظم الناس
		19. إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادة
		20. تفهمني عائلتي
		21. معظم الناس محبوبون أكثر مني
		22. أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني للأشياء
		23. لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال
		24. أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
		25. لا يمكن للآخرين الإعتماد علي

إستبيان مستوى الطموح الدراسي  
لمحمد بوفاتح

-البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

الشعبة : .....

**التعليمة:** أخي الطالب ، أختي الطالبة ، أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول مستوى الطموح، نريد منك معرفة رأيك في كل منها علما أنها لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، حدد إجابتك على كل منها بكل صدق وصراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة علما أن المعلومات لا تستخدم إلا لغرض علمي وتبقى في سرية تامة .

الرقم	العبارة	نعم	أحيا نا	لا
01	أنا راض عما حققتَه من مستوى دراسي			
02	أرى أن بإمكانياتي الدراسية لا تسمح لي بالتفكير في مواصلة الدراسة			
03	أركز على الزمن الحاضر أفضل لي من الاهتمام بالمستقبل			
04	يصعب على تقرير ما فعله بعد النجاح في البكالوريا			
05	أتوقع أن ألتحق بالتكوين المهني في نهاية السنة الدراسية			
06	أتضايق من حديث زملاء عن الدراسة			
07	يهمني الحصول على المستوى النهائي أكثر مما يهمني نيل شهادة البكالوريا			
08	أسي لعائلتي إذا رسبت في البكالوريا			
09	أدرس و أتاير لأحقق النجاح الدراسي			
10	أحب أن أقدم أفضل عمل مدرسي في القسم			
11	رسوبي في الامتحان لا يقلل من طموحاتي المدرسية			
12	أنجز الواجبات المنزلية بملل			
13	تعاليق الأستاذ لا تحفزني على العمل المميز			
14	أفضل المجيء للقسم بدون تحضير مسبق للدرس			
15	لا أبذل جهدا في التحضير للامتحانات			
16	لا أتحمل سماع خبر رسوبي في الامتحان			
17	أرغب في الالتحاق بالدراسة الجامعية			

			18	الدراسة الجامعية شجعتني على تحقيق أهدافي الدراسية
			19	أطمح في الإحراز على مستوى دراسي أعلى مما أنا عليه الآن
			20	أهتم بسماع أخبار الطلبة المتفوقين في الجامعة
			21	أرى أن الجامعة مفتاح الحياة
			22	الدراسة الجامعية تساعدني على الالتحاق بأفضل الأعمال
			23	يعجبني الشخص الناجح في حياته العملية
			24	أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع
			25	أرى أن التفكير في المستقبل سابق لأوانه
			26	أفاقي في الحياة محدودة
			27	أمل أن أقدم ثمار نجاحي لخدمة المجتمع
			28	أنظر للمستقبل بتفاؤل كبير
			29	أتطلع لممارسة عدة وظائف في المستقبل
			30	أرغب في أن أسمو بحياتي على أعلى المراتب

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. دراسات السابقة

خلاصة الفصل

**الجانب الميداني**

## الفصل الثاني

### إجراءات الدراسة والنتائج

#### تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- الدراسة الاستطلاعية
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 5- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- 6- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- أساليب الإحصائية
- 9- عرض وتحليل النتائج
- 10- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- 11- الاستنتاج العام
- 12- التوصيات والاقتراحات

#### خلاصة الفصل